

# منهج مقترح لمادة التذوق الموسيقي في أقسام التربية الفنية -كليات الفنون الجميلة

فاضل عرام لازم<sup>1</sup>

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2021/2/8 , تاريخ قبول النشر 2021/3/16 , تاريخ النشر 2021/6/15



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## ملخص البحث:

يُعد قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة من المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى إعداد مدرسين مختصين بتدريس مادة التربية الفنية في المدارس الثانوية وغيرها من المؤسسات التعليمية، مما يفرض على القائمين إعداد المناهج لهذا القسم، تطويره، اخذين بنظر الاعتبار التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع. ومادة (التذوق الموسيقي) واحدة من المواد التي تُدرس للصفوف الثالثة في أقسام التربية الفنية، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث تبين له أن كليات الفنون الجميلة اتفقت بتحديد أهدافها التعليمية ومخرجاتها في مادة (التذوق الموسيقي) في أقسام التربية الفنية، لكنها لم تتفق في إعداد مفردات المنهج موحد لهذه المادة مما دعا الباحث إلى إعداد منهج مقترح لمادة التذوق الموسيقي لأقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة، مستعيناً بمفردات المناهج التي تُدرس في هذه الأقسام. تضمن الفصل الأول هدف البحث: إعداد منهج مقترح لمادة التذوق الموسيقي في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية، في ضوء الأهداف الموضوعية لكل قسم، والمفردات التي تُدرس فيه. وتضمن الفصل الثاني المحاور: المنهج، الأهداف، التذوق الموسيقي. وتضمن الفصل الرابع: الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في إعداد المنهج المقترح، وبناء أداة البحث. أما الفصل الرابع فتضمن نتائج البحث التي تحققت بإعداد المنهج المقترح لمادة (التذوق الموسيقي) في أقسام التربية الفنية -كليات الفنون الجميلة في العراق، من خلال الإجراءات التي قام بها الباحث في الفصل الثالث، وفي ضوء النتائج استنتج الباحث الآتي:

1. إن منهج مادة (التذوق الموسيقي) الذي يُدرس في أقسام التربية الفنية، تم إعداده من غير الرجوع إلى الخبراء من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، والفني، والتطبيقي في مجال الفنون الموسيقية.
2. الحاجة إلى تحسين منهج مادة (التذوق الموسيقي) للارتقاء بمستوى أهدافها ومفرداتها إلى المستوى الذي تنطبق فيه مع المعايير الصالحة للمناهج التطبيقية، وبالتالي تتلاءم مع التطورات الحاصلة في هذا المجال.

<sup>1</sup> جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة. [ramf594@gmail.com](mailto:ramf594@gmail.com)

أما التوصيات فكانت: ضرورة الاطلاع على التصنيف العالمية المعروفة، في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة، بغية بناء منهج متكامل لمادة التذوق الموسيقي. ثم المقترحات.  
الكلمات المفتاحية: منهج-التذوق الموسيقي-تربية فنية

## الإطار النظري

### مشكلة البحث:

بالنظر لأهمية المنهج في العملية التربوية والتعليمية فإن المختصين دأبوا على وضع مناهج دراسية بين فترة وأخرى يتماشى مع ما يحدث من تطورات اجتماعية وعلمية في ميادين الحياة المختلفة، ولما كانت المناهج الدراسية للمواد التطبيقية في قسم التربية الفنية تدرس وفقا للمفردات الموضوعية لها أولاً، ولما يرتأيه التدريسيين مناسباً ثانياً، ولما كانت مادة التذوق الموسيقي واحدة من تلك المواد التي تُدرس في قسم التربية الفنية فإنه يتطلب اجراء عملية التقويم بصورة مستمرة.

إن من أعمق أهداف تلك المادة هي تدريب الطالب على تذوق الألحان، واستساغتها، وتكوين ملكة الحكم عليها جمالياً وفنياً، سيما وأنه ليس من السهل تحويل جميع الطلبة إلى عازفين ومغنين، ولكن بالإمكان أن نربي فيهم ملكة تذوق جمال الموسيقى والغناء والعزف. وقد تنوعت مناهج مادة التذوق الموسيقي، ولأن طبيعة الإنتاج الموسيقي لا يمكن إدراكه بالاستماع والاعتماد على الإحساس والعاطفة والشعور فقط، فلا بد من فك رموزه الموسيقية، واستيعاب مفرداته، ومصطلحاته ونظرياته وقواعده. وعلى حد علم الباحث ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها، وجد أن مفردات مادة (التذوق الموسيقي) متغيرة بتغير كل قسم (التربية الفنية) بحسب الكلية المنتهي إليها، إذ أن كل تدريسي يضع مفردات منهجه الذي يُدرسه، وهذا ما حفز الباحث على القيام بإعداد منهج مقترح بمادة (التذوق الموسيقي) لأقسام التربية الفنية في جامعات العراق في ضوء الأهداف الموضوعية لكل قسم، والمفردات التي تُدرس فيه، وتبعاً لذلك وللضرورة البحثية فقد وضع الباحث التساؤل الآتي:

كيف يمكن اعداد منهج موحد لمادة التذوق الموسيقي ليُدرس في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة، خاصة وان الأهداف والمخرجات واحدة في جميع تلك الأقسام.

### أهمية البحث والحاجة إليه:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

1. يفيد البحث الحالي مدرسي مادة التذوق الموسيقي في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في العراق من خلال وضع منهج دراسي موحد يمكن اعتماده في تلك الأقسام.
2. يسهم البحث الحالي في توحيد الأهداف التعليمية لأقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة، فضلاً عن توحيد المخرجات التي يرسمها كل قسم.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

إعداد منهج مقترح لمادة التذوق الموسيقي في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية، في ضوء الأهداف الموضوعية لكل قسم، والمفردات التي تُدرس فيه.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد الموضوعي: منهج مادة التذوق الموسيقي.
2. الحد المكاني: أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في العراق.
3. الحد الزمني: للعام الدراسي (2018-2019).

مصطلحات البحث:

يعرف الباحث (المنهج) إجرائياً مجموعة الخبرات أو الأنشطة أو المهارات المخططة والهادفة التي يقدمها قسم التربية الفنية لمساعدة طلبته على تحقيق النتاجات الفنية والتعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه سواء كان ذلك داخل قاعة الدرس أم خارجها.

يُعرف الباحث مادة (التذوق الموسيقي) إجرائياً: هي إحدى المواد الدراسية المنهجية التي تُدرس في أقسام التربية الفنية -كليات الفنون الجميلة وكليات التربية الأساسية، والتي تهدف إلى إكساب الطلبة الخبرات والمهارات والمعرفة الموسيقية التي يسعون لتطبيقها في نشاطاتهم الموسيقية المختلفة.

### الاطار النظري

المنهج:

المنهج هو جميع الخبرات التي تبنى للمتعلمين ليتفاعلوا معها داخل المدرسة وخارجها من اجل اكتسابهم لها لتحقيق نموهم الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وبناء سلوكهم وتعديله وفقاً للأهداف التربوية، ويرى الوكيل بأنه " مجموعة المعلومات التي تكسبها المدرسة لطلبها بهدف إعدادهم للحياة، وتتضمن هذه المعلومات مجموعه متنوعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات في مجالات المعرفة المختلفة، مثل العلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية واللغات والتربية الدينية والتربية الفنية " (alwakilu, 1988, p. 19).

ومع مرور الزمن وفي ضوء ما حصل من تطورات في المناهج خاصة، أخذ مفهوم المنهج يتغير فكان المفهوم الجديد والشامل يمثل اتجاهاً جديداً متطوراً على صعيدي النظرية والتطبيق لأنه كما يراه الشبلي:

1. لا يقتصر على تقديم محتوى الكتاب المدرسي وإنما يتعامل معه على انه أحد الوسائل لتنفيذ المنهج.
2. لا يعد النشاط داخل الصف هو النشاط الوحيد الذي يخدم تنفيذ المنهج بل يمتد ليشمل جميع النشاطات الأخرى داخل المدرسة.
3. لا يجعل همه التعامل مع عقل المتعلم فقط بل يسعى إلى تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم بجميع جوانبها .
4. يهتم بالتخطيط الشامل المتكامل للخبرات التربوية التي تساعد المتعلم على التعلم وبناء السلوك السليم.

(Al-Shibli, 1984, p. 18)

عناصر المنهج:

يتكون المنهج من العناصر الآتية:

- 1-الأهداف.
- 2-المحتوى والخبرات التعليمية.

3-طرائق التدريس.

4-الأنشطة المصاحبة.

5-الوسائل التعليمية.

6-التقويم.

وتتكامل هذه العناصر مع بعضها، ويؤثر كل عنصر في بقية العناصر ويتأثر بها، فتمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة والتي يصعب فصل أي منها عن الآخر، وسيتناول الباحث الأهداف بوصفها تخصص البحث الحالي بشيء من العرض على النحو الآتي:

#### الأهداف:

مما لا شك فيه أن أي نشاط إنساني لا بد أن يهدف إلى تحقيق أغراض معينة وإن تحديد هذه الأهداف يساعد على وضوح الرؤية في العمل، إذ إن العمل الناجح لا بد أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة و واضحة، وإلا أصبح نوعاً من المحاولة والخطأ، فالأهداف هي " بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية وهي التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم " (Al-Hailah, 2003, p. 89) . وعلى هذا الأساس " تنطلق العملية التربوية في العادة من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي، مباشر أو غير مباشر، وفي كل مجتمع تكتب الأهداف من جماعات متخصصة ذات إطلاع واسع وثقافة عالية وتخصصات متنوعة، وهذه الأهداف تشير في العادة إلى الأهداف العامة والقيم التي يتضمنها النظام التربوي في بلد ما والمتمثلة في فلسفة التربية القائمة في ذلك البلد والمستمدة من فلسفته السياسية والاجتماعية والأنماط الثقافية المختلفة لمجتمع ما.

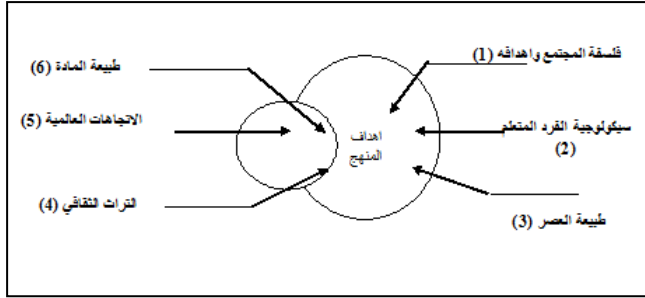
وتمثل الأهداف العنصر الأول والأهم من مجموعة العناصر المكونة للمنهج إذ تعتمد عليه بقية العناصر الأخرى فكلما تحددت الأهداف بدقة ووضوح كلما ساعد ذلك على تحديد بقية العناصر وتحقيق فعاليتها في الموقف التعليمي الأمر الذي يمكننا من تحقيق تلك الأهداف بطريقة سليمة وموضوعية، ويشير السكران، على أن الأهداف " هي حجر الزاوية في تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه. فهي معيار مناسب لاختيار المحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس والتقويم". (Al-Sakran, 1989, p. 15).

ومن أهم المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يأتي:

1. المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته، وتراثه الثقافي، وما يسوده من قيم واتجاهات.
2. خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعليمهم.

أشكال المعرفة ومتطلباتها، وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي. وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس. (Tawfiq, 2000, p. 710).

بينما مصادر اشتقاق الأهداف يتم على وفق ما يأتي كما في الشكل (1). كما يرى سكران.



شكل (1) يبين مصادر اشتقاق الأهداف (Al-Sakran, 1989, p. 15)

### التذوق الموسيقي:

إن التذوق الموسيقي في حقيقته، يتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية، فهو يهدف إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن. وهذا يعني مساعدة المتعلم لإدراك القيم الجمالية في الموسيقى. وعند استماعنا لأحد أشكال الفن الموسيقي نتحسسه وندرکه بمستويات ثلاثة رئيسية يمكن تجزئتها إلى ما يأتي: "المستوى الحسي، والمستوى التعبيري، والمستوى الموسيقي البحث" (Farid, 2000, p. 22)

ومن الجدير بالذكر، إن عملية التذوق تتم بطرائق ومناهج مختلفة لا منهجية ومنهجية مبرمجة. ففي (المستوى الأول -الحسي) غياب دور الفرد المبتكر والمؤدي ومشاركة الجميع في الابتكار والأداء وفي التلقي، وترتبط عملية التذوق الموسيقي لهذا المستوى بالجانب الحسي لمتلقي العمل الموسيقي ضمن وظيفتها الاجتماعية، وقد ينمحي بالتالي الشعور الذاتي للأفراد بجماليتها، ويمكن أن يأتي مستوى تحليلي لنسيجها الموسيقي -الإيقاعي.

وفي (المستوى الثاني – التعبيري) "يتم من خلال هذا المستوى التأمل في سر تجدد الموسيقى وقدرتها على حمل انطباعات مختلفة في كل مرة يتم الاستماع إليها" (Al-Fahdawi, 2013, p. 8)، إذ يظهر الفرد والمؤدي والمتلقي للفنون الموسيقية، وتعتمد عملية التذوق الموسيقي على القابلية الفطرية والمهارة المكتسبة للمتلقي في معرفة معاني الكلمات وارتباطها بالمسار النغمي، وتبرز أهمية الاستماع والمتابعة والممارسة في رفع مستوى التذوق الموسيقي في إدراك الجوانب التعبيرية الموسيقية التي تجسد مضامين تلك الكلمات. ويرتبط ظهور المبتكر والمؤدي (الطالب) بتوفر القابلية الفطرية والمهارة التي اكتسبها من خلال الاستماع والتعلم الذاتي. أما في (المستوى الثالث – الموسيقى البحثية) فإن عملية التذوق الموسيقي لا بد أن تتم بصورة مبرمجة ومنظمة ضمن منهج التعليم الأساسي لقواعد ونظريات الموسيقى، وارتباطها بالنسيج الموسيقي (Farid, 2000, pp. 198-199).

### مؤشرات الإطار النظري:

1. يتكون المنهج من عناصر تتكامل مع بعضها البعض، تمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة والتي يصعب فصل أي منها عن الآخر، والأهداف واحدة من تلك العناصر.

2. الأهداف هي حجر الزاوية في تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه. فهي معيار مناسب لاختيار المحتوى والخبرات التعليمية.

3. التذوق الموسيقي كل أنواع الأنشطة الموسيقية، فكل فرع من فروع الموسيقى أياً كان نوعه، يهدف إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن الموسيقي.

### إجراءات البحث

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مناهج مادة (التذوق الموسيقي) في أقسام التربية الفنية - كليات الفنون الجميلة في العراق، مع مدرسي مادة التذوق الموسيقي، إذ قام الباحث بأخذ المجتمع كاملاً ولم يستبعد أي قسم من أقسام التربية الفنية لكليات الفنون الجميلة في جامعات العراق، لتوافر مفردات مناهجها المقررة وهي عبارة عن (7) مناهج لـ (7) أقسام مع مدرسي المادة، وتخصصهم الدقيق. كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح أقسام التربية الفنية الموزعة على الجامعات العراقية

ت	الكلية والجامعة	مدرس المادة	التخصص
1	الفنون الجميلة - جامعة بغداد	أ.د صالح احمد الفهداوي	تربية فنية
2	الفنون الجميلة - جامعة ديالى	أ.م.د. وضاح حسن فليح	فنون موسيقية
3	الفنون الجميلة - جامعة البصرة	م. د. علي نجم مشاري	فنون موسيقية
4	الفنون الجميلة - جامعة بابل	م. د. عقيل زغير	فنون مسرحية
5	الفنون الجميلة - جامعة واسط	م. د. سعد فاخر شبوط	فنون مسرحية
6	الفنون الجميلة - جامعة الموصل	م. م. أنور محمد زكي	فنون مسرحية

أداة البحث: استخدم الباحث ادواته في جمع المعلومات لبناء أداة بحثه (خطوات إعداد منهج مقترح في مادة التذوق الموسيقي) وهي كالآتي:

#### (1) الدراسة الاستطلاعية:

توجه الباحث باستبانة إلى مدرسي مادة التذوق الموسيقي في أقسام التربية الفنية لـ (7) كليات الفنون الجميلة من جامعات العراق مثبتة أسمائهم في جدول (1)، وقد تثبتت من الآتي:

1. ظهر أن التخصص الدقيق لمدرسي المادة هو: (4) مدرسين فنون مسرحية، و(2) مدرسين فنون موسيقية، وتدرسي واحد تخصصه تربية فنية- تذوق موسيقي.
2. هناك مفردات مشتركة تكررت في منهج أغلب المدرسين، وهناك مفردات انفردت فيها بعض المدرسين دون غيرهم.
3. أتفقت جميع الأقسام بهدفها التعليمي والمخرجات التعليمية التي وضعت لذلك، كونها تتناسب جميعها لكليات الفنون الجميلة في العراق.

2) إعداد المنهج المقترح:

بعد أن اطلع الباحث على المناهج لمادة (التذوق الموسيقي) لأقسام التربية الفنية لكليات الفنون الجميلة في جامعات العراق، استطاع إعداد فقرات منهج مقترح مستعينا بتلك المفردات في المناهج التي تم ذكرها أنفاً، وبحسب ما معمول به لاستراتيجيات أقسام التربية الفنية، من وحدات تعليمية، وعدد ساعات التدريس، إذ تكونت مفردات المنهج المقترح، من كورسين، شمل كل كورس (15) أسبوع، كل أسبوع يشتمل على مادتين (نظرية، وعملية). أما الوحدات الدراسية فهي (3) وحدات تعليمية، تُدرس على ساعتين دراسية، مقسمة على (15%) للمادة النظرية، و(35%) للمادة العملية، انظر جدول (3)، وبعد أن تم استخراج الهدف التعليمي، وبيان الأهداف السلوكية، وكما موضح في الجدول (2) الآتي

جدول يوضح الهدف التعليمي والأهداف السلوكية لمادة التذوق الموسيقي

مفردات مقترحة لمادة التذوق الموسيقي	
(الكورس الأول)	
المرحلة: الثالثة	الوحدات الدراسية: 2 وحدات (النظري=15%)، (العملي = 35%)
عدد الساعات: 3	
الأسبوع	الموضوع
الأول	المادة النظرية: نظرة عامة عن مفهوم الموسيقى ونشأتها. المادة العملية: الاستماع إلى بعض الموسيقى القديمة.
الثاني	المادة النظرية: العناصر المكونة للموسيقى (الزمن، اللحن، التوافق الصوتي، الأداء). المادة العملية: الاستماع إلى أنواع مختلفة من النتاج الموسيقي.
الثالث	المادة النظرية: مفهوم الاستماع إلى الموسيقى المادة العملية: التدريب على الاستماع لأنواع الموسيقى المختلفة.
الرابع	المادة النظرية: مستويات التذوق الموسيقي. المادة العملية: التدريب على استماع مستويات التذوق الموسيقي.
الخامس	المادة النظرية: أنواع النتاج الموسيقي (أنواع النسيج الموسيقي). المادة العملية: الاستماع لأنواع النتاج الموسيقي.
السادس	المادة النظرية: علاقة الموسيقى بالفنون الأخرى(المسرح، والسينما) المادة العملية: الاستماع للمؤلفات الموسيقية في الأعمال المسرحية والسينمائية.
السابع	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى(المدرج الموسيقي) المادة العملية: التدريب على رسم المدرج والنوتات الموسيقية.
الثامن	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (علامات الرنين). المادة العملية: التدريب على أداء أزمنة علامات الرنين.

التاسع	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (علامات وأشكال الصمت والرنين) المادة العملية: التدريب على كتابة وأداء علامات الصمت والرنين
العاشر	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (علامات التحويل). المادة العملية: التدريب على كتابة علامات التحويل.
الحادي عشر	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (المفاتيح الموسيقية). المادة العملية: التدريب على كتابة أنواع المفاتيح الموسيقية بموضعها.
الثاني عشر	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (أسماء النغمات غربياً وشرقياً). المادة العملية:التدريب على كتابة ومقارنة بين أسماء النغمات غربياً وشرقياً.
الثالث عشر	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى (الأوكتاف، والسلم الشرقي -الديوان) المادة العملية: التدريب على أداء السلم الموسيقي (الأوكتاف - الديوان)
الرابع عشر	المادة النظرية: مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى كتابة بعض السلالم الموسيقية (الماليز، والميجر) المادة العملية: التدريب على أداء السلالم الموسيقية ( الماليز، والميجر ) (
الخامس عشر	امتحان فصلي: (الامتحان النظري بدرجة 15%) (الامتحان العملي 35%) المجموع =50%

الهدف التعليمي	إكساب الطلبة خبرات معرفية ومهارية في التذوق الموسيقي.
الأهداف السلوكية:	يستطيع الطالب بعد مروره بالدرس أن:
	1- يعدد طبقات الصوت البشري.
	2- يتعلم استخدام صوته في أداء السلم الموسيقي.
	3- يدرك ارتفاع وانخفاض طبقات السلم الموسيقي.
	4- يعدد المقامات الموسيقية المستخدمة.
	5- يميّز بين مقام وآخر أثناء الأداء.
	6- يعدد الآلات الموسيقية.
	7- يميز بين أصوات الآلات الموسيقية في الأعمال الموسيقية.
	8- يميز بين أنواع الإيقاعات المستخدمة في الموسيقى.
	9- يتعلم طريقة تدوين السلم الموسيقي الغربي وأبعاده..
	10- يتعلم طريقة تدوين السلم الموسيقي الشرقي وأجناسه.
	11- يتمكن من كتابة النوتة الموسيقية للأغنية.
	12- يتمكن من قراءة النوتة الموسيقية.
13- يعرف العناصر المكونة للموسيقى وأنواعها.	



14- يتعلم الاستماع للموسيقى بشكل صحيح.	
15- يعرف مبادئ قراءة وكتابة الموسيقى(المدرج الموسيقي)	
16- يعرف مميزات صوته.	
17- يعرف مساحته الصوتية.	
18- يميز بين المفاتيح الموسيقية.	
19- يحدد أماكن المفاتيح الموسيقية على المدرج الموسيقي.	
20- يعدد مستويات التذوق الموسيقي.	

جدول(3) يوضح مفردات لمنهج مقترح لمادة التذوق الموسيقي

مفردات مقترحة مادة التذوق الموسيقي	
(الكورس الثاني)	
المرحلة: الثالثة	الوحدات الدراسية: 2 وحدات (النظري=15%)، (العملي = 35%)
عدد الساعات: 3	
الموضوع	الأسبوع
المادة النظرية: تاريخ الموسيقى الغربية. المادة العملية: استماع وتحليل لبعض المؤلفات الموسيقية الغربية.	الأول
المادة النظرية: تاريخ الموسيقى العربية الشرقية. المادة العملية: استماع وتحليل لبعض المؤلفات الموسيقية العربية الشرقية.	الثاني
المادة النظرية: أنواع الآلات الموسيقية (الوترية – الهوائية – النحاسية- الإيقاعية). المادة العملية: الاستماع لبعض الآلات الموسيقية وتوزيعها في النتاج الموسيقي.	الثالث
المادة النظرية: الصوت: مفهومه وخصائصه. المادة العملية: الاستماع لبعض النماذج التي تخص الصوت كظاهرة موسيقية.	الرابع
المادة النظرية: الصوت البشري النسائي والرجالي (أنواعه وألوانه). المادة العملية: الاستماع لبعض الطبقات الصوتية للصوت البشري المسجلة.	الخامس
المادة النظرية: أسس تكوين الفرق الموسيقية وتوزيع الأصوات الرجالية والنسائية. المادة العملية: التدريب على بعض التمارين الصولفج للأداء الرجالية والنسائية.	السادس
المادة النظرية: مبادئ القيادة الموسيقية وطريقة تدريس المدرس داخل الصف. المادة العملية: تمارين أداء صولفج للطلاب والطالبات كمجموعة كورال.	السابع
المادة النظرية: طرائق الأداء الكورالي والغناء الانفرادي والجماعي. المادة العملية: تكوين كورال من الطلاب والطالبات وتمارين إحماء للصوت.	الثامن
المادة النظرية: قوالب الغناء الشرقي. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على بعض قوالب الغناء.	التاسع

العاشر	المادة النظرية: طريقة تدوين سلمي (الحجاز، البيات) وأجناسهما. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني من مقامي الحجاز والبيات.
الحادي عشر	المادة النظرية: طريقة تدوين سلمي (الكردي، الصبا) وأجناسهما. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني من مقامي الكردي والصبا.
الثاني عشر	المادة النظرية: طريقة تدوين سلمي (السيكاه، الرست) وأجناسهما. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني من مقامي السيكاه والرست.
الثالث عشر	المادة النظرية: طريقة تدوين سلمي (العجم، النهاوند) وأجناسهما. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني من مقامي العجم والنهوند.
الرابع عشر	المادة النظرية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني منتقاة. المادة العملية: تدريب الكورال (طلاب، طالبات) على أغاني منتقاة.
الخامس عشر	امتحان فصلي: (الامتحان النظري بدرجة 15%) (الامتحان العملي 35%) المجموع =50%

### 3) صدق الأداة ( صدق المحتوى):

قام الباحث بعرض مفردات المنهج المقترح على مجموعة الخبراء المتخصصين، لبيان صلاحيتها وقد اطلع السادة الخبراء على تفاصيل فقرات مفردات المنهج بصيغتها الأولية، وقد تم الأخذ برأي السادة الخبراء، جدول(5)، وإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض فقرات المفردات وإضافة أخرى وبعد استكمال التعديلات اكتسب المنهج المقترح جاهزيته، وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (100%)، بحسب معادلة كوبر. انظر الجدول (4).

جدول(4) يوضح الاستمارة التي عرضت على السادة الخبراء لإبداء رأيهم في فقرات المنهج

الأسبوع	إجابة الخبير		
	بدرجة كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الأول			
الثاني			
الثالث			
الرابع			
الخامس			
السادس			
السابع			
الثامن			
التاسع			

			العاشر
			الحادي عشر
			الثاني عشر
			الثالث عشر
			الرابع عشر
			الخامس عشر

#### جدول (5) أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
2	أ.د. ماجد الكتاني	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
3	أ.م.د. إحسان شاكر زلزلة	فنون موسيقية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
4	أ.م.د. احمد جهاد البدر	فنون موسيقية	جامعة هدرزفيلد، بريطانيا
5	م.د. علي نجم مشاري	تربية موسيقية	كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة
6	أ.م.د. عامر سالم عبيد	تربية فنية	كلية التربية الأساسية - جامعة تكريت
7	أ.م.د. جبار خمات حمزة	تربية فنية	كلية التربية الأساسية - جامعة تكريت

#### (4) ثبات الأداة:

لغرض الوقوف على صلاحية استخدام المنهج المقترح في مادة (التذوق الموسيقي)، والحصول على درجة الاتساق والرسوخ في التحليل، قام الباحث بتحليل عشر فقرات (مفردات المنهج المقترح)، لإيجاد معامل الثبات بنوعيه (عبر الزمن، واختلاف المحللين)، وكالاتي:

(1) الثبات عبر الزمن: قام الباحث بإجراء تحليل أولي للنماذج الثلاثة التي اختارها، وثبتت نتائج التحليل. ثم أعاد التحليل نفسه للنماذج الثلاثة، بعد مرور (30) يوماً، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بينهما، وجد بأنه يساوي (100%، 0) باستخدام معادلة (سكوت)، وهو معامل ثبات جيد يؤهل المعيار للاستخدام.

(2) ثبات المحللين: قام الباحث بتدريب محلل آخر\* على استخدام تحليل فقرات (مفردات المنهج المقترح)، إذ قام الباحث والمحلل الآخر بتحليل النماذج السابقة أيضاً، وبعد ظهور نتائج التحليل، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بينهما، وجد بأنه يساوي (95%، 0)، باستخدام معادلة (سكوت)، وهو معامل ثبات جيد يؤهل المعيار للاستخدام.

#### الوسائل الإحصائية:

لغرض تحليل بيانات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

\* استعان الباحث بالمحلل: أ.م.د. جبار خمات حمزة، تدريسي في كلية التربية، جامعة تكريت.

(1) معادلة كوبر لإيجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء في صدق أداة البحث

$$C = \frac{NE}{NE+N} \times 100$$

(2) معادلة (سكوت)، لإيجاد معامل الثبات لأداة البحث

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{درجة الإتفاق الكلي} - \text{مجموع الأخطاء في الإتفاق}}{\text{مجموع الأخطاء في الإتفاق}}$$

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بهدف البحث، فقد تحققت بإعداد المنهج المقترح لمادة (التذوق الموسيقي) في أقسام التربية الفنية - كليات الفنون الجميلة في العراق، من خلال الإجراءات التي قام بها الباحث في الفصل الثالث. الاستنتاجات: في ضوء تحقق نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إن منهج مادة (التذوق الموسيقي) الذي يُدرس في أقسام التربية الفنية، تم إعداده من غير الرجوع إلى الخبراء من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، والفني، والتطبيقي في مجال الفنون الموسيقية.
2. الحاجة إلى تحسين منهج مادة (التذوق الموسيقي) للارتقاء بمستوى أهدافها ومفرداتها إلى المستوى الذي تنطبق فيه مع المعايير الصالحة للمناهج التطبيقية، وبالتالي تتلاءم مع التطورات الحاصلة في هذا المجال.
3. عدم الدقة في تحديد مفردات منهج مادة (التذوق الموسيقي) لوجود مفردات متكررة في أكثر من هدف في بعض المناهج المستخدمة.
4. الاهتمام بالمواد النظرية لمفردات منهج مادة (التذوق الموسيقي) على حساب المواد العملية، في بعض المناهج المستخدمة.

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه الباحث من استنتاجات فإنه يوصي بالآتي:

1. زيادة عدد الأهداف الخاصة بمادة (التذوق الموسيقي)، مع مراعاة أن تكون هذه الأهداف مشتقة من الأهداف العامة لقسم التربية الفنية وممثلة لها.
2. ضرورة الاطلاع على التصانيف العالمية المعروفة، في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، بغية بناء منهج متكامل لمادة التذوق الموسيقي.

المقترحات: يقترح الباحث الآتي:

إجراء دراسة مقارنة لمنهج مادة (التذوق الموسيقي) في أقسام التربية الفنية في العراق وبعض الدول العربية الأخرى.

References:

1. Tawfiq, A. M.-H. (2000). *Modern educational curricula concepts, element*. Amman: Al-Masirah House for Publishing and Distribution.
2. Al-Fahdawi, S. (2013). *The Educational Foundations of Musical Appreciation*. Baghdad: Al-Fateh Library Publications for Printing.
3. Al-Hailah, M. (2003). *Teaching Design Theory and Practice*. Jordan: Distribution and Printing.
4. Al-Sakran, M. (1989). *Methods of Teaching Social Subjects*. Amman: Dar Al-Sharq.
5. Al-Shibli, I. (1984). *Curriculum Evaluation Using Models*. Baghdad: Al-Ma'arif Press.
6. alwakilu, H. H. (1988). *Recent trends in planning and developing curricula for the first phase*. Kuwait: Al-Falah Office for Publishing and Distribution.
7. Farid, T. (2000). *Introduction to a taste of the musical arts, 247th floo*. Baghdad: Dar Al-Kotob for Printing and Publishing.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts100/247-260>

## A suggested curriculum for musical appreciation in Art Education Departments - Faculties of Fine Arts

Fadel Aram lazam<sup>1</sup>

Al-Academy Journal ..... Issue 100 - year 2021

Date of receipt: 8/2/2021.....Date of acceptance: 16/3/2021.....Date of publication: 15/6/2021



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

**Abstract:**

The Department of Art Education in the College of Fine Arts is one of the educational institutions that aims to prepare teachers specialized in teaching art education in secondary schools and other educational institutions, which forces those in charge of preparing the curricula for this section and developing it, taking into account the rapid scientific and technological development. And the subject (Music Appreciation) is one of the subjects taught for the third grades in Art Education departments, and through the exploratory study carried out by the researcher it became clear to him that the Faculties of Fine Arts agreed to define their educational objectives and outputs in the subject (Music Appreciation) in Art Education departments, but they did not agree In preparing a unified curriculum vocabulary for this

<sup>1</sup> University wasit / Collage Fine Arts, [ramf594@gmail.com](mailto:ramf594@gmail.com) .

subject, which prompted the researcher to prepare a proposed curriculum for the subject of musical appreciation for the departments of art education in the Faculties of Fine Arts, using the curriculum vocabulary taught in these departments. The first chapter included the objective of the research: Preparing a proposed curriculum for the subject of musical appreciation in the departments of art education in the Faculties of Fine Arts in Iraqi universities, in light of the objectives set for each department and the vocabulary taught in it. The second chapter included the themes: curriculum, objectives, and musical appreciation. The fourth chapter included: the procedures followed by the researcher in preparing the proposed curriculum and building the research tool. As for the fourth chapter, it includes the results of the research that have been achieved by preparing the proposed curriculum for the subject (musical appreciation) in the departments of art education - Faculties of Fine Arts in Iraq, through the procedures carried out by the researcher in the third semester, and in light of the results the researcher concluded the following:

1. The curriculum for the subject (Musical Appreciation), which is taught in Art Education departments, was prepared without reference to experts who are specialized in the educational, artistic, and applied fields in the field of musical arts.
2. The need to improve the curriculum of the subject (musical appreciation) in order to raise the level of its objectives and vocabulary to the level at which it meets the valid standards of the applied curricula, and thus conforms to the developments in this field.

As for the recommendations, they were: The necessity of reviewing well-known world classifications, in the cognitive, emotional and skillful aspects, in order to build an integrated approach to the subject of musical appreciation. Then the proposals.

Keywords: **Curriculum - Music Appreciation - Art Education**